اي ولذي فرار او كتراد بالفعال جلا اي ان شرط اطراد الفعول في فعل اللازم ان لا يكون
فعلا فرار وشبهه كالاباء والامتناع فان كان كذلك فمصدره الفعال بالكسر جلا بكسر الجيم اي ظهر وصح
كشرد شرادا وفر فرارا وابى اباء ونفر نفارا وجمح جماحا الثالث الفعالة بالكسر واليه اشار بقوله
فعالة لخصال والفعالة مع لحرفة او ولاية ولا تهملا اي ان شرط اطراد
الفعول ايضا في فعل اللازم ان لا يكون لحرفة او ولاية فان كان كذلك فقياس المصدر منه الفعالة بالكسر ككتب
كتابة وسنح سناحة ووزر وزارة ومعنى قوله ولا تهملا لا تنس واما قوله فعالة لخصال فقال بدر
الدين رحمه الله الخصال انما تبنى من فعل المضموم نحو لطف لطافة وقد تقدم ان مصدره يجي على
فعالة وفعولة فقوله هنا فعالة لخصال اعادة محضة انتهى وعندي انه ليس باعادة محضة بل هو بيان لمعنى
اعم من الاول فانه ذكر ان فعل بالضم يجي مصدره المقيس على فعالة واراد هنا بيان ان افعال الخصال رو لاه
من اي فعل كان تصاغ على فعالة كظرف ظرافة من فعل بالضم ودج عقل دجاجة من فعل بالفتح وغبي
غباوة من فعل بالكسر الرابع الفعلان بالتحريك وقد اهمله الناظم هنا وهو مقيس لما دل على تقلب كجال جولانا
وخفق خفقانا ثم لما انهى المصادر ذكر نوعا منها فقال لمرة فعلة وفعلة وصغوا الهيئة
غالبا لمشية الخيلا اي انهم صاغوا الدالة على المرة من مصادر الثلاثي
المجرد فعلة بفتح الفاء وللدالة على الهيئة منه فعلة بكسرها نحو جلس جلسة وضرب ضربة بالفتح اي واحدة
ونحو حسن الجلسة وجلس جلسة حسنة ومشى مشية الخيلا بالكسر لانه على الهيئة وهي الحالة التي
يكون عليها الفاعل حال مباشرة الفعل واشار بقوله غالبا الى ما شذ منهما نحو قولهم لقيته لقاءة
واتيته اتيانة والقياس لقيته لقية واتيته اتية بالفتح في المرة والكسر في الهيئة وقد نبهت في الشرح
على ان شرط بنا المرة والهيئة ان يكون مقيسا وان لا يكون كاحة ودحرجة وان لا يكون المصدر مبنيا على التا كرحمة
رحمة وان لا يكون فيه تا التانيث ملازمة كالنجاة والشهود فصل اي في مصادر ما زاد
على

على الثلاثي وهو اما رباعي كفعلل او مزيد الثلاثي وزيادة اما التضعيف كفعل او الف بين فائه وعينه
كفاعل او همزة القطع كافعل او خماسي مبدو بهمزة الوصل كانطلق واقتدر او بالتا كتدحرج او سداسي ولا
يكون الا مبدوا بهمزة الوصل فقط كاستخرج فهذه سبعة انواع وبدا بالمبدو بهمزة الوصل خماسيا او سداسيا
فقال بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعل جاء مع مد ما لاخر تلا اي ان باب المصدر من كل فعل جاء
بهمز الوصل خماسيا كانطلق او سداسيا كاستخرج بكسر ثالثه من انطلق والتا من استخرج مع مد الحرف
الذي يليه الاخير وهو اللام مثلا في انطلق والرا من استخرج والمراد بمده اشباع فتحة حتى يتولد منها
الف فيصير انطلاقا واستخراجا ومثله اقتدر اقتدارا واحمر احمرارا في الخماسي وكذا احرنجم احرنجاما واحا
اجيوارا واطولي احيليلا في السداسي وبكسر خبر مقدم ومصدر مبتدا مؤخر والاخير بلا مبتدا لوضوح الجملة
صلة ما وشملت عبارته الصحيح كما مثلنا به والمعتل كاستقام لكنه اخرجه بعد بقوله ما عينه اعتلت البيت
ثم اشار الى المبدو بالتا فقال واضمم من فعلا التا زيد اوله اي واضمم ما يليه الاخير
اذا بنيت المصدر من فعل زيدت التا في اوله كتدحرج تدحرجا وتكلم تكلما وتغافل تغافلا وشملت
عبارته الصحيح والمعتل لكنه اخرج المعتل بقوله واكسره سابق حرف يفعل اعتلا اي واكسر ما يليه
الاخير اذا كان اللام حرف علة كتسلقي تسلقيا وتوقي توقيا وتوالى توليا وانما كسروه لئلا يخرج الى
ما ليس في كلامهم وهو كون اخر الاسم واوا مضموما ما قبلها ثم اشار الى مصدر الرباعي المجرد بقوله
لفعللت بفعلال وفعللة اي وائت بوزن المصدر من فعلل وهو الرباعي المجرد كدحرج
على فعلال بالكسر او فعللة بالفتح كدحراج ودحرجة وقضيته ان كلا منهما مقيس وهو ظاهر التسهيل
لكن المشهور وبه صرح في الخلاصة حيث قال واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ان المقيس الفعللة ثم اشار الى
مصدر الرباعي الذي هو من مزيد الثلاثي وزيادته التضعيف بقوله وفعل اجعل له التفعيل حيث
خلا من لام اعتل اي واجعل مصدر فعل المضعف التفعيل نحو وكلم الله موسى تكليما وسلموا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)